ISSN: 2253-0347
مجلـــة علوم الإنسان والمجتمع
Journal of Human and Society sciences
EISSN: 2602-781X
المجلد: 10 / العدد: 02 / السنة: 2021 / ص ص: 473-502

درجة رضا أعضاء هيئة التدريس في جامعة شقراء عن التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا من النواحي التعليمية من وجهة نظرهم

The degree of satisfaction of faculty members at Shaqra University about e-learning in light of the Corona pandemic, from the educational aspects, from their point of view

تاريخ الإرسال: 2021 /04/27 تاريخ القبول: 2021 /05/05 تاريخ النشر: 2021/06/10

سلطان ناصر سعود العريفي

جامعة شقراء. القويعية، المملكة العربية السعودية، ***Email :*** s-alarifi@su.edu.sa

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى قياس درجة رضا أعضاء هيئة التدريس في جامعة شقراء عن التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورنا من النواحي التعليمية من وجهة نظرهم. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد استبانة مكونة من (23) فقرة. وتكونت عينة الدراسة من (275) عضو هيئة تدريس من جامعة شقراء بالمملكة العربية السعودية. وأظهرت النتائج أن درجة درجة رضا أعضاء هيئة التدريس في جامعة شقراء عن التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورنا من النواحي التعليمية من وجهة نظرهم كانت مرتفعة. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة احصائياً في درجة رضا أعضاء هيئة التدريس في جامعة شقراء عن التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورنا من النواحي التعليمية من وجهة نظرهم تعزى لمتغيرات النوع الاجتماعي والرتبة الأكاديمية والكلية. وأوصت الدراسة بعدد من التوصيات.

الكلمات المفتاحية: رضا؛ مدرسين جامعات؛ تعلم عن بعد؛ كورونا.

المؤلف المرسل: سلطان ناصر سعود العريفي، ***Email :*** s-alarifi@su.edu.sa

Abstract:

This study aimed to measure the degree of satisfaction of faculty members at Shaqra University about e-learning in light of the Corona pandemic from the educational aspects from their point of view. The study used the descriptive survey method. To achieve the objectives of the study, a questionnaire consisting of (23) items was prepared. The study sample consisted of (275) faculty members from Shaqra University in the Kingdom of Saudi Arabia. The results showed that the degree of satisfaction of faculty members at Shaqra University with e-learning in light of the Kurna pandemic in terms of educational aspects from their point of view was high. The results also showed that there were no statistically significant differences in the degree of satisfaction of faculty members at Shaqra University with e-learning in light of the Kurna pandemic from the educational aspects from their viewpoint due to the variables of gender, academic and college rank. The study recommended a number of recommendations.

Key words: satisfaction, university teachers, distance learning, Corona.

مقدمة:

يواجه التعليم تحديات وصعوبات كثيرة في حالات النزاعات والكوارث الطبيعية والأوبئة، وتؤدي تلك الظروف الى ترك ملايين الطلاب دون تعليم، وحسب بيانات منظمة اليونسكو لعام 2020 فإن احتمالات عدم التحاق الأطفال في سن الدراسة بالمدرسة في الدول المتضررة من الأزمات أكثر من الضِعف بالمقارنة مع أقرانهم في البلدان الأخرى التي لا تعاني من تلك الأزمات؛ وتضطلع اليونسكو، بوصفها وكالة الأمم المتحدة الرائدة في مجال التعليم، ومنظمات ومؤسسات أخرى في العالم بدور فعال في تعزيز التعليم الجيد مدى الحياة للجميع، وهذا يأتي ضمن الجهود الهادفة الى

مواجهة حالات الطوارئ، ويعتمد عمل المؤسسات التربوية في العالم على تصميم أنظمة تعليمية قادرة على الصمود في حالات الطوارئ من أجل تلبية احتياجات التعليم في مواجهة ظروف النزاعات والاضطرابات والمخاطر الطبيعية.

ويعتبر التعليم وضمان توفره من أهم الأولويات للمجتمع في حالات الطوارئ وفي أوضاع النزاع وما بعده، وذلك رغم أن المجتمعات تفقد الكثير من أعمالها ومصالحها في تلك الأوضاع، لذلك تسعى المؤسسات التربوية في العالم إلى تعزيز النظم التعليمية في أوقات الأزمات من أجل ضمان إيصال رسائل للأطفال وأسرهم تفيد بضرورة مساهمتهم في حماية المجتمعات من الكوارث والنزاعات، وتوفير الأمن الجسدي والنفسي، واستثمار التعليم في تلك الظروف في تقوية تماسك وصمود المجتمعات (منظمة الصحة العالمية، 2020).

اليوم والعالم أجمع يواجه انتشار فايروس كورونا، والذي ظهرت أول إصابة بالمرض في ديسمبر 2019 في مدينة يوهان وسط الصين، ومن ثم بدأت العدوى تنتقل من دولة لأخرى، إلى أن انتشر المرض في معظم دول العالم، ما جعل منظمة الصحة العالمية اعتباره وتصنيفه كوباء وجائحة عالمية، وما تبع ذلك من إعلان حالة الطوارئ في معظم دول العالم، في محاولة للحد من انتشار الفايروس، وما نتج عن ذلك لتعطيل الاعمال والشركات والمؤسسات ومنها المؤسسات التربوية كالمدارس والجامعات، حيث تعطلت الدراسة في معظم دول العالم (Fadzil, 2019).

هذه الجائحة وما نتج عنها من إغلاق للمؤسسات التربوية، وضعت التعليم في خطر حقيقي، فتحولت الأنظار وتركز الإهتمام نحو التعليم الإلكتروني، في محاولة من الدول والمؤسسات التربوية للإبقاء على التعليم وحمايته باعتباره أولوية مجتمعية وإنسانية وضرورية من أجل المحافظة على تماسك الأسر والمجتمعات من خلال تقديم الخدمات التعليمية. ويلاحظ أن هذه الجائحة مكنت أعضاء هيئة التدريس في الجامعات من توظيف أساليب واستراتيجيات تعليمية كالتعليم الإلكتروني بحيث تمكن الطلبة من تقديم ما تعلموه بأساليبهم الخاصة بعد تحليلهم وتقييمهم والحكم على ما تم تعلمه بطرق منطقية اعتماداً على أنشطة عقلية خاصة بكل متعلم (Abas, 2019).

وضمن هذا السياق فقد أكد الزهراني (2020) أن التعلم الرقمي بات من أهم الوسائل التي تدعم العملية التعليمية وتحولها من طور التلقين إلى طور الإبداع والتفاعل وتنمية المهارات، ويتضمن التعلم الرقمي جميع الأشكال والانظمة والوسائط الإلكترونية التي تسهل وتساهم في عملية التعلم.

ولقد فتح التحول الرقمي المجال أمام الطلبة واعضاء هيئة التدريس لأن يعيدوا النظر فيما يعرف بمهارات القرن الحادي والعشرين، تلك المهارات التي لم تحظ بما يجب أن تحظى به من اهتمام في البرامج الدراسية في مختلف المستويات. فمن خلال استراتيجية التجربة والخطأ تعززت لدى الطلبة مهارات البحث عن المعلومة وتقييمها وتصنيفها والاستفادة منها، ومن خلال عقد المجموعات الحوارية من خلال مختلف منصات التواصل الإلكتروني، تمكن هؤلاء الطلبة من تعزيز مهارات الاتصال والتواصل مع معلميهم وزملائهم (Aksal, Birol, & Silman, 2018).

إن اللجوء إلى التعليم الإلكتروني يعني المكوث في البيت للدراسة والقيام بالواجبات، وهذا لا شك فيه موضوع شائك، خاصة إذا نظرنا إلى الفئات العمرية ومستويات الدراسة الجامعية، وهذا يعني أن العبء الكبير سيقع على اعضاء هيئة التدريس من جهة لإيجاد أنسب الطرق لإيصال المعلومات حتى يفهمها الطلبة ومن جهة أخرى دور أولياء أمور الطلبة في توجيه أبنائهم ومتابعتهم خلال هذه العملية (البياتي، 2019).

لقد حاز مفهوم التعليم الإلكتروني والخدمات التعليمية التي تقدم من خلال هذا المفهوم ودرجة رضا الطلبة عنها على اهتمام واسع من الباحثين في هذا المجال، وذلك بسبب الدور الذي يؤديه التعليم الإلكتروني وبخاصة في ظل جائحة كورونا في تبني ونشر العلم والمعرفة بجميع المجالات. كما أن توفير خدمات تعليمية جامعية بجودة مطلوبة تحقق درجات من رضا الطلبة، والذي ينعكس على مستواهم العلمي بشكل مباشر زيادة على الإطراف الأخرى المستفيدة من تلك الخدمات. ولعل أحد أهم أسباب الاهتمام بمؤشرات جودة التعليم الإلكتروني الجامعي هو لرفع مستوى وتحسين

مخرجاتها، وهذا ما تؤكده المواصفة القياسية، والتي كان أهم سماتها التركيز على متلقي الخدمة (الشدوح، 2019).

مما يدعو الجامعات الي تبني أساليب واضحة لمعرفة درجة رضا الطلبة عن التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا من النواحي الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية التي تقدمها الجامعات من خلال التعليم الإلكتروني، وعن أداء الجامعة ودرجة استجابتها لمتطلبات وحاجات الطلبة.

وضمن هذا السياق فقد اهتمت بعض الدراسات الحديثة بالبحث في آثار جائحة كورونا على التعليم العام والجامعي؛ ومن ذلك الدراسة التي أجراها العميان (2020) والتي تناولت وجهة نظر طلبة الجامعات الاردنية في تجربة التعليم عن بعد في ظل أزمة جائحة كورونا. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت العينة من (149) طالباً وطالبة، ولغايات تحقيق أهداف الدراسة تم إعداد استبانة مكونة من (41) فقرة. وأظهرت النتائج أن تقديرات أفراد الدراسة كانت مرتفعة في تجربة التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا.

كما أجرى سالم (2020) دراسة تناولت واقع التعليم العالي في مصر في ظل جائحة كورونا التأصيل التربوي للأزمة ومقترحات الطلاب لعلاجها. وأظهرت النتائج حاجة مؤسسات التعليم العالي المصرية لبدائل تربوية لمعالجة جائحة كورونا، وقدم الطلاب مجموعة من المقترحات لعلاج هذه الأزمة وتركزت المقترحات باستخدام البدائل التقنية والرقمية في التعليم كالتعلم عن بعد والتعلم التفاعلي.

كما بحثت دراسة آل محيا (2020) في قياس درجة رضا أعضاء هيئة التدريس عن التدريس الإلكتروني في جامعة الملك خالد، اتبعت المنهج الوصفي. تألفت أداة الدراسة من (35) عبارة، وتكونت العينة من (135) عضو هيئة تدريس. وأظهرت النتائج أن درجة رضا أعضاء هيئة التدريس عن التدريس الإلكتروني مرتفعة. كما وجدت فروق في درجة الرضا عن التدريس الإلكتروني دالة تعزى لمتغيّر الرتبة العلمية لصالح أستاذ مساعد، ولم توجد فروق دالة تعزى لمتغيّرات الجنس والتخصص والخبرة ونوع الكلية.

كما بحث العديد من الدراسات السابقة بالتعلم عن بعد والتعليم الإلكتروني وعلاقته بعدد من المتغيرات كدراسة الشدوح (2019) التي تناولت درجة رضا أعضاء هيئة التدريس وطلبة جامعة جرش بالأردن عن البيئة التعليمية الإلكترونية في الجامعة. تكونت عينة الدراسة من (150) عضو هيئة تدريس و(190) طالباً وطالبة واتبعت المنهج الوصفي المسحي من خلال توزيع استبانة مكونة من (33) فقرة عليهم. وأظهرت النتائج أن درجة رضا أعضاء هيئة التدريس وطلبة جامعة جرش عن البيئة التعليمية الإلكترونية كان متوسطاً. ولم تظهر النتائج اية فروق دالة احصائياً في تقديرات أعضاء هيئة التدريس لدرجة رضاهم عن البيئة التعليمية الإلكترونية في جامعة جرش تعزى لمتغيرات الجنس والكلية والرتبة وعدد الدورات الإلكترونية.

كما تناولت دراسة جونسون (Johnson, 2018) التي هدفت إلى فحص ومراجعة كيفية اختيار المعلمين لمصادر التعلم على الانترنت واستخدامها في بيئة ثرية بالتكنولوجيا، وتكونت عينة الدراسة من (55) معلم من برنامج السنة الرابعة، في ولاية ميسوري الأمريكية، ومن خلال اتباع المنهج الوصفي، واعتماد المقابلة الجماعية والملاحظات الصفية للطلاب في جمع المعلومات، ومن أبرز نتائج الدراسة التي توصلت إليها الدراسة: أظهر المشاركون قدرتهم على إيجاد مصادر على الانترنت عبر جوجل، ومن خلال الموضوعات الإلكترونية أو من خلال مدرسين آخرين، وأن اختيار مصادر على الانترنت لها علاقة جوهرية بالموضوع، وتقابل أهدافهم التعليمية، كما أن استخدام المصادر يسهم في تطوير قدرات الطلاب في البحث وزيادة معرفتهم باللغة الانجليزية وبالحساب.

كما قارنت دراسة أكسال وبيرول وسلمان (Aksal, Birol & Silman, 2018) بين معاهد التعليم عن بعد في شمال قبرص، ومؤسسات التعليم العالي في المملكة المتحدة، واستخدام الباحث المنهد النوعي بما في ذلك المقابلات المتعمقة. وملاحظات الباحث، والتقارير. وأظهرت النتائج أن أداء معهد التعليم عن بعد في المملكة المتحدة كمنظمة تعلمية أفضل من معهد التعليم عن بعد في شمال قبرص، حيث اتصف معهد التعليم عن بعد في شمال قبرص بالبنية التحتية المحدودة، والافتقار إلى الرؤية الجماعية.

أما دراسة كوبرك وكلارك وليلي (Cubric, Clark & Lilley, 2015) فقارنت بين خمسة نماذج مختلفة لبرنامج التعليم عن بعد من خمس مدارس مختلفة في جامعة هيرتفوردشاير. وأظهرت نتائج الدراسة وجود عاملين مهمين في تبني وتطبيق التعليم عن بعد وهو المرونة المقدمة للطلاب، واقتصاديات التعليم، كما أظهرت الدراسة نقص في فهم جودة التعليم والخبرات التعليمية.

2. مشكلة الدراسة:

ألقت أزمة فيروس كورونا بظلالها على قطاع التعليم؛ إذ دفعت الجامعات والمؤسسات التعليمية لإغلاق أبوابها تقليلا من فرص انتشاره. كل هذا دفع بالمؤسسات التعليمية للتحول إلى التعلم الإلكتروني (E-Learning) كبديل وضرورة دمجه في العملية التعليمية؛ خاصة بعد أن تأثرت العملية التعليمية بشكل مباشر بأتمتة الصناعة وكذلك ثورة تكنولوجيا المعلومات التي اقتحمت معظم أشكال حياة الإنسان وأصبحت جزءا أصيلا منها (منظمة الصحة العالمية، 2020). وتعد تجربة التعليم الإلكتروني أو التعليم عن بعد كما اصطلح على تسميتها تجربة جديدة واستثنائية في المملكة العربية السعودية وعدد كبير من الدول، وقد فرضت أزمة كورونا على المنظومات التعليمية أن تجد بديلا وأحيانا رديفا للتعليم التقليدي عوضا عن البديل أو الخيار الأصعب وهو تعطيل التعليم ريثما تنقضي الأزمة أو يتم التوصل للقاحات للتعامل معها.

ويواجه التعليم الجامعي في ظل جائحة كورونا (كوفيد 19) تحديات جسيمة في بنيته الفكرية ومساراته الأدائية ومناهجه وبرامجه، في ظل تعليق الدراسة في مؤسساته وقد أشار تقرير لليونسكو إلى أن ما يقارب من 91.4% من الطلاب في العالم متأثرون بإغلاق المدارس والجامعات، وأن أكثر من 1.57 مليار طالب منقطع عن المدرسة أو الجامعة، ومن أجل ذلك حان الوقت للتصدي لتأثير الجائحة وتيسير استمرارية التعلم لمختلف الفئات، وتظهر صلابة أي نظام تعليمي وتماسك عناصره في الأزمات الاستثنائية غير المتوقعة، ويعتمد صمود الأنظمة الحيوية ومنها التعليم الجامعي على مهارات التربويين في تخطيط استراتيجيات التعليم ومنظومتها.

وفي الوقت الذي تفاجئت الجامعات السعودية بالأزمة واضطرارها للتعامل مع التعليم الإلكتروني بهذا الحجم، فقد وجدت معظم هذه الجامعات نفسها، وبتباينات واضحة، غير جاهزة وغير مستعدة تماما للانخراط في هذا النمط من التعليم الذي يستوجب بنية تحتية وتكنولوجية، وتدريب مسبق لاعضاء هيئة التدريس والطلبة، وتوفر مستوى متقدم من القدرات لشبكة الانترنت، إضافة إلى توفر الثقة وثقافة التعامل مع التعليم الإلكتروني وخصوصا في مجال الامتحانات وغيرها. لذا جاءت هذه الدراسة لقياس درجة رضا أعضاء هيئة التدريس في جامعة شقراء عن التعليم الإلكتروني من الناحية التعليمية في ظل جائحة كورنا. وفي ضوء ذلك فقد حاولت هذه الدراسة الاجابة عن الأسئلة التالية:

1- ما درجة رضا أعضاء هيئة التدريس في جامعة شقراء عن التعليم الإلكتروني في المجال التعليمي في ظل جائحة كورونا ؟

2- هل هناك فروق دالة إحصائياً في درجة رضا أعضاء هيئة التدريس في جامعة شقراء عن التعليم الإلكتروني في المجال التعليمي في ظل جائحة كورنا تعزى لمتغيرات النوع الاجتماعي، والرتبة الأكاديمية، ونوع الكلية؟

3.أهمية الدراسة:

تنبع أهمية هذه الدراسة من الآتي: تعد من الدراسات الحديثة والأولى في حدود علم الباحث التي تتناول درجة رضا أعضاء هيئة التدريس في جامعة شقراء عن التعليم الإلكتروني في المجال التعليمي في ظل جائحة كورنا. وتأتي الأهمية من حاجة المؤسسات التربوية لهذا النمط من الدراسات لما لها من دور فعال في رسم خطط استراتيجيات التعليم على اسس علمية وفق المتغيرات البيئية الداخلية والخارجية. إضافة لما يمكن أن تقدمه من فائدة للمسؤولين في وزارة التعليم وجامعة شقراء للاستفادة من نتائجها في توظيف التقنيات الحديثة في العملية التعليمية.

4.حدود الدراسة:

تمت الدراسة في نطاق الحدود التالية:

- الحدود البشرية: تم تطبيق الدراسة على عينة من اعضاء هيئة التدريس في جامعة شقراء.
- الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة في الفصل الأول من العام الدراسي 2021/2020 .
- الحدود المكانية: اقتصر تطبيق هذه الدراسة على جامعة شقراء بالمملكة العربية السعودية.
- الحدود الموضوعية: كما تحددت نتائج هذه الدراسة جزئياً بطبيعة إجراءات الدراسة من حيث تصميم أداة الدراسة (الاستبانة) ومدى صدقها وثباتها والخصائص السيكومترية لأداة الدراسة.

5.المصطلحات والتعريفات الإجرائية:

- **الرضا**: يعرف بأنّه: مجموعة من الأحاسيس الجميلة المتمثلة بالقبول، السعادة، والاستمتاع التي يشعر بها الفرد تجاه نفسه ووظيفته والمكان الذي ينتمي اليه، والتي تحول حياته كلها إلى متعة حقيقية (لسعود، 2015). ويعرفه الباحث إجرائياً بمدى انسجام أعضاء هيئة التدريس مع التعليم الإلكتروني المقدم من قبل جامعة شقراء وما يكونه من اتجاه ايجابي لاشباع حاجات ورغبات معينة لديهم، والتي تم قياسها من خلال استجابة أعضاء هيئة التدريس على فقرات أداة الدراسة التي تم إعدادها لأغراض هذه الدراسة.
- **التعليم الإلكتروني**: يعرف الموسى (2012) التعليم الإلكتروني بأنه طريقة في التعليم تتم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسوب وإنترنت ووسائط متعددة من صوت وصورة ورسومات وآليات بحث، ومكتبات إلكترونية، لإيصال المعرفة للطالب بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة. ويعرف الباحث التعليم الإلكتروني إجرائياً: استخدام اعضاء هيئة التدريس في جامعة شقراء للتعليم من خلال الوسائل الإلكترونية المستخدمة في الجامعة مثل الحاسوب، والانترنت ومايكروسوفت تيمز لأجل تحقيق الأهداف.

6. الإطار النظري:

يتميز هذا العصر بالتغيرات السريعة الناجمة عن التقدم العلمي والتكنولوجي وتقنية المعلومات، لذا أصبح من الضروري مواكبة العملية التربوية لهذه التغيرات ، لمواجهة المشكلات التي قد تنجم عنها، مثل: كثرة المعلومات ، زيادة عدد الطلاب ، ونقص المعلمين، وبعد المسافات. وقد أدت هذه التغيرات إلى ظهور أنماط وطرائق عديدة للتعليم ، بخاصة في مجال التعليم الفردي أوالذي يسير فيه المتعلم حسب طاقته وقدرته وسرعة تعلمه ووفقا لما لديه من خبرات ومهارات سابقة وذلك كحلول في مواجهة هذه التغيرات ، فظهر مفهوم التعليم الإلكتروني الذي يتعلم فيه الطالب في أي مكان دون الحاجة إلى وجود المعلم بصفة دائمة (Brehm, & Kassin, 2016),

ويعد التعليم الإلكتروني وسيلة فعالة وهادفة ومهمة للحصول على المعرفة والاكتشافات وقت حدوثها وذلك لمواكبة متغيرات هذا العصر ومسايرة مستجداته في الوقت ذاته. ولقد بدأت فكرة التعليم الإلكتروني أواخر السبعينات من قبل جامعاتٍ أوروبية وأمريكية كانت ترسل مواد التعليم المختلفة للطالب عن طريق البريد وتشمل الكتب، وشرائط التسجيل، وشرائط الفيديو لشرح المواد وتدريسها، وبنفس النمط كان يتعامل الطالب مع الفروض والواجبات الدراسية، مع اشتراط هذه الجامعات على الطلاب أن يأتوا إلى الجامعة موعد الاختبار النهائي فقط والذي تحسب عليه العلامة. في أواخر الثمانينات تطور الأمر ليصبح التواصل بين المعلّم وطلابه عن طريق التلفاز والمحطات الإذاعية، ثم مع ظهور الإنترنت أصبح في البداية البريد الإلكتروني هو وسيلة التواصل بين الطالب والمعلم حتى بداية القرن الجديد، فأصبحت هناك المواقع الإلكترونية المتخصصة في هذا المجال، حيث سهّلت من عمليّة التواصل والتعلم ووفرت حلقات النقاش والاتصالات المباشرة عبر المواقع والبرامج المتخصصة في ذلك (Falowo, 2017).

أ. مفهوم التعليم الإلكتروني:

يرى الباحث أن ممارسة الأنشطة الإلكترونية، مثل التعليم والعمل أصبحت ضمن الأساليب الرئيسية التي لجأت إليها الدول لمواجهة تداعيات انتشار فيروس

كورونا، فقد أتاح التقدم التكنولوجي الكبير في مجال الاتصالات إمكانية إدارة دورة تعليمية كاملة دون الحاجة لوجود الطلاب والمعلمين في حيز ضيق من المساحة، والسماح – في الوقت ذاته- باتخاذ التدابير الاحترازية لمنع انتشار كورونا.

ويقصد بالتعليم الإلكتروني بأنه الوسيلة التي يباشِر بها المعلم وظيفته مع طلابه عن طريق استخدام الانترنت، لهذا يسمى التعليم الإلكتروني أو التعليم عن بعد، ويقصد به أن هناك مسافة بعيدة قد تفصِل بين المعلم والطلبة، بغض النظر عن المسافة التي تقطع بينهم، فهم يقومون بالتواصل من أجل القيام بعملية التعليم والتعلم، كما ويعرف التعليم عن بعد أنه "وجود عناصر العملية التعليمية مثل المادة والمنهج والمعلم والطلبة والمقاعد ووسائل الاتصال والأوراق والأقلام ولكن، لا يكون التواصل مباشرا كونه يتم عبر الإنترنت (Gary, 2017).

ويعرف كذلك بأنه وسيلة من وسائل التعليم التي شهدها عصرنا الحالي، عصر التطور والتكنولوجيا، تتمثل علمية التعليم الإلكتروني في توفير البيئة التعليمية ولكن في العالم الافتراضي، ألا وهو عالم الانترنت حيث تقوم بتوفير الوسائل التعليمية من معلمين وطلبة ومناهج علمية ويكملون عملية التعليم على الانترنت، صدرت هذه الفكرة من أجل الطلبة الذين لا يستطيعون الذهاب إلى المدرسة أو إلى الجامعة بشكل يومي أو شبه يومي (Greenberg, 2019). كما يعرف بانه: يشمل كافة أساليب الدراسة وكل المراحل التعليمية التي لا تتمتع بالإشراف المباشر والمستمر من قبل معلمين يحضرون مع طلابهم داخل قاعات الدراسة التقليدية ولكن تخضع عملية التعليم لتخطيط وتنظيم وتوجيه من قبل مؤسسة تعليمية ومعلمين (Larry, 2017).

ب.خصائص التعليم الإلكتروني:

يتميز التعليم الإلكتروني بمجموعة من الخصائص منها: الفصل بشكلٍ كامل بين الطالب والمدرّس وبيئة التعليم وحتى زملاء التعليم طيلة فترة الدراسة. وجود وسيلة اتصال تكنولوجية متطوّرة بين الطالب والمدرّس يتم من خلالها تبادل المهام

والواجبات التعليمية. الاعتماد بشكلٍ شبه كلي على الطالب نفسه في فهم واستيعاب المادة الدراسية (Lim, & Mansour, 2017).

ج.أهداف التعليم الإلكتروني:

للتعليم الإلكتروني أهداف معينة هي: رفع المستوى الثقافي والعلمي والفكري في المجتمع. التغلّب على مشكلة نقص الموظفين والمؤهلين في العملية التعليميّة والتغلّب على مشكلة نقص الإمكانيّات المادية للتعليم. توفير مصادر تعليمية متعددة ومتنوّعة تلغي الفروقات الفردية بين المتعلمين. توفير فرصة للحصول على وظيفةٍ أفضل لمن يدرس ويعمل. توفير فرصة تعليميّة لمن لا تسمح له ظروف الحياة بالانتظام بالتعليم التقليدي (Loance, 2017).

د. متطلبات تطبيق التعليم الإلكتروني:

بناء على ما سبق، فإن الباحث لا يعتقد بوجود وصفة موحدة لجميع المؤسسات التعليمية لتطبيق التعلّيم الإلكتروني ، إذ هنالك عدة عوامل تحدّد الطريقة التي يجب اتباعها، ابتداء من المرحلة العمرية ومروراً بالبنية التحتية التكنولوجية ومدى تطبيق المؤسسة للتعلّم الإلكتروني، أي استخدام التكنولوجيا في التعلم خلال الأوضاع العادية. وبالتالي مدى جاهزية المعلمين والطلبة لتطبيق ذلك، وانتهاء بمهارات التعلم لدى الطلبة، ومدى اهتمام المؤسسة في تنمية هذه المهارات لديهم، بالإضافة إلى مدى وجود أحد الوالدين في البيت لمساندة الطالب المدرسي ومتابعته (Voyes, 2018).

وعليه، قد يكون مناسبا لمؤسسة تعليمية ما أن تطبّق هذا النوع من التعلّم بهدف استمرار العملية التعلّمية بشكل طبيعي، كما لو أن الطلبة موجودون في الصفوف، بينما تطبّق مؤسسة أخرى ذلك بهدف البقاء على صلةٍ بالطلبة، وإشراكهم بأنشطة تعلّمية لا ترتبط بالضرورة بالمنهاج التعليمي، وإنما تعمل على تخفيف الآثار الاجتماعية والنفسية التي قد تنتج عن بقائهم في البيوت (Eagley & Chaiken, 2010). ولكن كي تُحقق هذه العملية فوائدها المرجوّة من النواحي الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية، لا بد من مراعاة الأمور التالية:

فالمطلوب من المدرسة هو تنظيم جدول لقاءات مباشرة مع الطلبة مخفف، بحيث لا يشكل عبئاً على الطلبة والأهالي، خصوصا في البداية، وبالإمكان زيادته تدريجياً. والتركيز على تقديم مواد ومهام تعلمية إلكترونية متنوعة للطلبة، بحيث تناسب مختلف أنماط التعلّم، ويستطيع الطلبة تنفيذها كل حسب سرعته ووتيرة عمله. تنظيم لقاءات دورية للمعلمين لتبادل الخبرات بهدف تطوير العملية. تنظيم تدريب مستمر للمعلمين حول التخطيط لهذا الشكل من التعليم والتعلم وتطبيقه وتقييم أداء الطلبة (Sanders, & Morrison, 2016).

والمطلوب من الأهل هو توفير بيئة عمل ملائمة للطالب في البيت، مثل تخصيص مكان منفصل قدر الإمكان عن الأنشطة المنزلية الأخرى، وإشراك الطالب في اتخاذ هذا القرار. مساعدة الطالب في تجهيز نفسه لمواعيد اللقاءات المباشرة وارتدائه ملابسه استعداداً للعمل. تحفيز الطلبة على العمل، وتنفيذ التكليفات ومساعدتهم على تنظيم أوقات عملهم، وعدم ضغطهم بشكل مبالغ فيه، وعدم محاولة تحويل المنزل إلى رديف للمدرسة. والتواصل مع المعلم مباشرة بشأن أي استفسارات أو ملاحظات أو اقتراحات. وعدم الشعور بالإحباط إذا لم يحقق الطالب الأهداف التعليمية بشكل كامل، والتواصل مع المعلم بهذا الخصوص، للتفكير بأنشطة تكميلية. القيام بأنشطة ترفيهية مع الطالب خلال اليوم، لا علاقة لها بالتعلم عن بعد، وترتيب لقاءات للطالب مع الأصدقاء عبر الإنترنت (Silva, Nazareno, Femando & Douglas, 2017).

هـ .صعوبات التعليم الإلكتروني:

يمكن تلخيص بعض الصعوبات كالآتي حسب ما جاء في (Cubric, Clark, & Lilley, 2015):

–الافتقار إلى الكوادر البشرية المؤهلة التي تقوم على تصميم وإنتاج المواد التعليمية والإشراف على سير العملية التعليمية بالشكل السليم.

-لن ينال الطلاب فرصة التواصل الجيد مع الأساتذة للإجابة عن استفساراتهم وأسئلتهم حول ما يدرسوه بشكل أوضح وأكثر استفاضة مثل الفصول الدراسية بالجامعة.

-تتطلب الدراسة رقابة ذاتية والتزاماً كبيراً نابعاً من الطالب حتى يستطيع إنجاز مهامه الدراسية وتكليفاته بدون جدول دراسي زمني محدد.

-قد تتميز المادة الدراسية المقدمة على الإنترنت بقلة المواد السمعية والبصرية التي تتوفر في المواد المعروضة بالفصل الدراسي.

-يتطلب هذا النوع من الدراسة أن يكون الطالب على دراية كافية باستخدام التكنولوجيا للتأكد من الاستفادة الكاملة بالمادة الدراسية.

-نظرة المجتمع السلبية لهذه الطريقة في التعليم مما يؤدي إلى إحجام البعض عنها.

فهذه العيوب يجب أخذها بعين الاعتبار عند اختيار التعليم الإلكتروني لتقييم مدى استفادة الطالب من هذا النظام التعليمي.

1.7.منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي بخطواته العلمية لتماشيه وتناسبه مع طبيعة هذا البحث وملاءمته لأهدافه حيث أنه الأسلوب المناسب لطبيعة هذه الدراسة.

2.7.مجتمع الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هئية التدريس في جامعة شقراء والبالغ عددهم (1811) عضو هيئة تدريس موزعين على كافة كليات الجامعة. وفقاً للإحصائيات الواردة من عمادة شؤون الموظفين وأعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء خلال الفصل الدراسي الأول من العام 2021/2020.

3.7.عينة الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على طريقة العينة العشوائية الطبقية، حيث تم اختيار عينة مكونة من (275) عضو هيئة تدريس بنسبة مئوية بلغت (25%) تقريباً من المجموع الكلي وهذا يتفق مع النسب المعتمدة للعينة العشوائية الطبقية. والجدول رقم (1) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة في ضوء المتغيرات.

جدول 1: توزع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة

المتغير	مستوياته	العدد
النوع الاجتماعي	ذكر	175
	أنثى	100
المجموع		275
الكلية	علمية	155
	إنسانية	120
المجموع		275
الرتبة الأكاديمية	أستاذ	90
	استاذ مشارك	100
	استاذ مساعد	85
المجموع		275

4.7.أداة الدراسة:

نظرا لطبيعة الدراسة من حيث أهدافها ومنهجها ومجتمعها، تم استخدام أداة وهي الإستبانه والتي تقيس درجة رضا أعضاء هيئة التدريس في جامعة شقراء عن التعليم الإلكتروني في المجال التعليمي في ظل جائحة كورنا وتعد الاستبانة من أكثر أدوات البحث شيوعاً واستخداماً في مجال العلوم الإنسانية, واستندت الدراسة في إعدادها إلى المراجع العلمية والأبحاث والرسائل العلمية والدراسات السابقة التي تتناول متغيرات الدراسة. وفيما وصف لبناء الاستبانة والتحقق من صدقها وثباتها:

1.4.7.بناء الاستبانة:

أعدت الاستبانة بصورتها الأولية وقد تكونت من (31) فقرة وذلك بعد الرجوع لعدد من الدراسات السابقة ذات الصلة. ولتسهيل تفسير النتائج استخدم الباحث الأسلوب التالي لتحديد مستوى الإجابة على بنود الأداة. حيث تم إعطاء وزن للبدائل: (موافق بشدة =5، موافق =4، محايد =3، غير موافق =2، غير موافق بشدة =1)، وجرى تقسيم

استجابات أفراد عينة الدراسة إلى ثلاثة مستويات: مرتفع، متوسط، منخفض؛ وذلك بتقسيم مدى الأعداد من 1-5 في ثلاث فئات للحصول على مدى كل مستوى أي 1.33 = 1-5 وعليه تكون المستويات كالآتي: درجة منخفضة من الاستجابة من (1-2.33)، ودرجة متوسطة من الاستجابة من (2.34-3.67)، ودرجة مرتفعة من الاستجابة من (3.68-5).

2.4.7.صدق أداة الدراسة :

للتأكد من الصدق الظاهري للأداة قام الباحث بعرضها بصورتها الأولية على (13) محكماً من ذوي الاختصاص والخبراء في مجال أصول التربية، وذلك للحكم على درجة ملاءمة الفقرات من حيث صلاحية الفقرات وانتماؤها للمجال المراد قياسه، واقتراح أي تعديلات يرونها، وقد أجريت التعديلات بناءً على آراء المحكمين. وبعد استرجاع الاستبانات ومراجعة آراء المحكمين, تم اختيار الفقرات التي أجمع المحكمون على مناسبتها, وتم تعديل صياغة بعض الفقرات التي أجمع المحكمون على إجراء تعديلات عليها وبنسبة 80%. وخلصت هذه المرحلة إلى تعديل ما يلي: تم تعديل مجموعة من الفقرات من حيث الإضافة والحذف شملت جميع محوري الاستبانة، بعد أن أشار المحكمين إلى ضرورة إضافتها أو حذف بعضها أوتعديل في صياغتها. تم التصويب اللغوي لبعض الفقرات. وتكررت عملية التعديل أكثر من مرة واصبح عدد فقرات الاستبانة مكونة من (24) فقرة.

3.4.7.ثبات أداة الدراسة:

قام الباحث باستخدام طريقة الاتساق الداخلي والتي تصنف أحياناً ضمن الطرائق المتبعة في دراسة الصدق، حيث طبقت الاستبانة على عينة مؤلفة من (20) عضواً من اعضاء هيئة التدريس من خارج عينة الدراسة ومن ثم تم إعادة تطبيق الاستبانة على ذات العينة بعد مرور أسبوعين واستخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون في حساب معامل الثبات لكل مجال من مجالاتها حيث بلغت (0.89).

4.4.7.إجراءات تطبيق الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث باتباع الخطوات الآتية:

- الاطلاع على الأدبيات السابقة في موضوع مشكلة الدراسة.
- إعداد استبانة الدراسة من خلال الاطلاع على الأدب السابق والدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة والتحقق من صدق وثبات أداة الدراسة.
- قام الباحث معظم الوقت بتوزيع أداة الدراسة على أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس في جامعة شقراء بنفسه وأجاب على استفساراتهم. وتفريغ البيانات بعد جمعها وإجراء التحليلات الإحصائية المناسبة. ومناقشة النتائج والتوصل إلى الاستنتاجات والتوصيات المناسبة.

5.4.7.فروض الدراسة:

1- لا يوجد فروق دالة إحصائياً في درجة رضا أعضاء هيئة التدريس في جامعة شقراء عن التعليم الإلكتروني في المجال التعليمي في ظل جائحة كورنا تعزى لمتغير النوع الاجتماعي.
2- لا يوجد فروق دالة إحصائياً في درجة رضا أعضاء هيئة التدريس في جامعة شقراء عن التعليم الإلكتروني في المجال التعليمي في ظل جائحة كورنا تعزى لمتغير الرتبة الأكاديمية.
3- لا يوجد فروق دالة إحصائياً في درجة رضا أعضاء هيئة التدريس في جامعة شقراء عن التعليم الإلكتروني في المجال التعليمي في ظل جائحة كورنا تعزى لمتغير نوع الكلية؟

6.4.7.متغيرات الدراسة:

شملت الدراسة المتغيرات التالية:

- المتغيرات المستقلة: وهي النوع الاجتماعي: (ذكر، أنثى). ونوع الكلية: ولها مستويان (كليات علمية، وكليات إنسانية). والرتبة الأكاديمية: ولها ثلاث مستويات (أستاذ، أستاذ مشارك، أستاذ مساعد).

-المتغير التابع: درجة رضا أعضاء هيئة التدريس في جامعة شقراء عن التعليم الإلكتروني في المجال التعليمي في ظل جائحة كورنا

7.4.7.الأساليب الإحصائية:

استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات أداة الدراسة، واختبار t-test لمعرفة الفروق بين مجموعتين مستقلتين، وتحليل التباين الأحادي لمعرفة دلالة الفروق بين المتغيرات.

8.عرض ومناقشة النتائج

في هذا الجزء، ومن خلال نتائج التحليل الإحصائي، تمت الإجابة على أسئلة الدراسة، وعرض ومناقشة النتائج ومحاولة تفسيرها من خلال أدبيات الإطار النظري والدراسات السابقة على النحو التالي:

نتائج السؤال الأول ومناقشته: ما درجة رضا أعضاء هيئة التدريس في جامعة شقراء عن التعليم الإلكتروني في المجال التعليمي في ظل جائحة كورنا؟.

تم حساب المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لكل عبارة من عبارات الاستبانة وتم الحصول على النتائج التالية.

جدول 2: المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لفقرات درجة رضا أعضاء هيئة التدريس في جامعة شقراء عن التعليم الإلكتروني في المجال التعليمي في ظل جائحة كورونا مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الرضا
22	يتفاعل الطلبة مع المحتوى الإلكتروني بشكل جيد	4.51	0.91	1	مرتفعة
23	أعتقد أن مستوى دافعية طلبتي جيد	4.45	0.78	2	مرتفعة
1	أعتقد أن هناك تنوعاً في مصادر الحصول على المادة التعليمية	4.41	0.75	3	مرتفعة
7	أرى أن التخلص من رهبة الاختبار من ميزات التعلم الإلكتروني لدى الطلبة	4.36	0.88	4	مرتفعة
8	الدخول السريع لموقع المادة بكل سهولة من قبل الطلبة	4.35	0.73	5	مرتفعة
9	يستطيع الطلبة المغادرة والعودة الى المحاضرة في ظل نظام التعلم الإلكتروني	4.28	0.79	6	مرتفعة
12	أعتقد أن المواد المقدمة تدعم بعدة أشكال من العرض مثل البوربوينت والفيديوهات المسجلة	4.28	0.63	7	مرتفعة
13	أرى أن التعليم الإلكتروني ساعد الطلبة على استثماروقتهم تعليمياً	4.26	0.61	8	مرتفعة
14	يتواصل الطلبة بسهولة مع عضو هيئة التدريس من خلال الفيس أو الواتس أو المودل أو التيم	4.25	0.87	9	مرتفعة
15	أعتقد أن الجامعة يتوفر لديها وسائل وتقنيات تساعد في التعلم الإلكتروني	4.10	0.88	10	مرتفعة

6	أعتقد أن الطلبة يفضلون التعلم الإلكتروني كونه لديهم الوقت الكافي للاختبار	4.08	0.89	11	مرتفعة
2	أرى أن الطلبة ينوعون بين المادة المطبوعة والمسجلة الكترونياً	4.05	0.91	12	مرتفعة
3	أعتقد أن استخدام تطبيق المودل والتيمز يساعد في تحقيق نواتج التعلم الإلكتروني	4.01	0.72	13	مرتفعة
4	سهولة حضور المحاضرة بالنسبة للطالب	4.00	0.76	14	مرتفعة
5	أعتقد أن الطلبة يفضلون نظام الاختبار عن طريق التعليم الإلكتروني	3.91	1.00	15	مرتفعة
21	مصادر المحتوى الإلكتروني متنوعة وثرية	3.88	1.05	16	مرتفعة
10	امكانية التواصل مع عضو هيئة التدريس بكل سهولة	3.85	0.89	17	مرتفعة
11	وضوح المادة التعليمية المقدمة من خلال نظام التعلم الإلكتروني	3.88	1.01	18	مرتفعة
17	أرى أن فاعلية التدريس في ظل جائحة كورونا مرضية إلى حد ما	3.85	1.08	19	مرتفعة
18	أعتقد أن التعلم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا عزز مفهوم الثقة والمصداقية لدى عضو هيئة التدريس والطلبة	3.74	0.87	20	مرتفعة
19	أشعر أن بيئات التعلم الإلكتروني مناسبة لي	3.71	1.05	21	مرتفعة
20	أشعر أن طلبتي يتعلمون بشكل جيد في المقرر الإلكتروني	3.70	0.89	23	مرتفعة
16	أعتقد أن المحتوى الإلكتروني في ظل الجائحة يحقق أهداف التعلم	3.70	0.99	23	مرتفعة
المتوسط		4.06	0.87	مرتفعة	

يتضح من جدول رقم (2) ما يلي: أن أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء يرون أن درجة رضاهم عن عن التعليم الإلكتروني في المجال التعليمي في ظل جائحة كورنا كانت مرتفعة. ويتضح أيضاً أن التقديرات لفقرات الاستبانة جاءت جميعها مرتفعة حسب المعيار المعتمد في هذه الدراسة. حيث تراوحت متوسطات استجاباتهم حول الفقرات ما

بين (3.70-4.51). وجاءت الفقرة رقم (22) والتي تنص على " يتفاعل الطلبة مع المحتوى الإلكتروني بشكل جيد" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (4.51) وانحراف معياري (0.91)، تلتها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (23) والتي تنص على "أعتقد أن مستوى دافعية طلبتي جيد" بمتوسط حسابي بلغ (4.45) وانحراف معياري (0.78). في حين جاءت الفقرة رقم (16) والتي تنص على" أعتقد أن المحتوى الإلكتروني في ظل الجائحة يحقق أهداف التعلم" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.70). وقد يرجع السبب لعوامل ذات علاقة بميزات تطبيق التعلم الإلكتروني في جامعة شقراء ومنها: سهولة تعامل أعضاء هيئة التدريس مع نمط التعلم الإلكتروني، وسهولة التأكد من تمكن طلبة الجامعة من مهارة استخدام الحاسب الآلي، اضافة إلى امتلاك اعضاء هيئة التدريس لثقافة التعلم الإلكتروني السائدة لديهم نتيجة حداثة هذا النوع من التعلم بالنسبة لهم وإلمامهم بالكفايات المطلوبة للقيام بأعباء التعلم الإلكتروني على أكمل وجه. سيما وأن المملكة العربية السعودية ووزارة التعليم آخذة في التوجه نحو استخدام التعلم الإلكتروني في كافة مؤسساتها التعليمية، وهذا بدوره يؤدي إلى توافر كفاية التعامل مع الحاسوب والشبكات الإلكترونية والانترنت وغيرها من قبل أعضاء هيئة التدريس.

كما أن هذا النوع من التعلم يتيح لعضو هيئة التدريس والطلبة من استعراض المادة التعليمية ودراستها أكثر من مرة دون الشعور بالملل، وفي الوقت الذي تريده وفي المكان الذي ترغب به، وهذا في مجمله يزيد من مستوى الدافعية للتعلم، مما يزيد من تحصيل الطلبة الدراسي، ويزيد من ثقة كل من عضو هيئة التدريس والطالب بأنفسهم والاعتماد عليها، ويفعل من عملية التعلم التعاوني بين الطلبة، والاقتصاد في الوقت والجهد لإنجاز العمل.

وأكدت معظم نتائج الدراسات السابقة ارتباط طريقة التعلم الإلكتروني بين المعرفة النظرية المجردة والتطبيق العملي المحسوس، وذلك بما توفره من ألوان وصور متحركة وأصوات. وهذه الأمور قد تعطي أثراً تعليمياً أكبر مما تعطيه الكلمات المكتوبة، وتمكن

الطلبة من توظيف المعرفة اللغوية في مناحي الحياة كافة، كما تمكن الطلبة من ترسيخ تلك المفاهيم اللغوية في ذهن الطالب، مما يزيد في التحصيل العلمي. ويوفر التعلم الإلكتروني العديد من التقنيات والأجهزة ومصادر التعلم الإلكترونية التي تساعد عضو هيئة التدريس والطالب على الاختيار من بينها ما يتناسب واحتياجاته وميوله، وكل ذلك قد يكون له آثار إيجابية في العملية التعليمية الجامعية، فهو ليس مجرد تقنية تعليمية فردية حديثة فحسب، بل تطبيق لمبادئ نفسية نشأت طبقاً لقواعد علمية.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة العميان (2020) التي اظهرت أن تقديرات افراد الدراسة كانت مرتفعة في تجربة التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا. كما اتفقت مع نتائج دراسة آل محيا (2020) التي أظهرت أن درجة رضا أعضاء هيئة التدريس عن التدريس الإلكتروني كانت مرتفعة. وتختلف نتائج هذه الدراسة عن نتائج دراسة الشدوح (2019) التي أظهرت أن درجة رضا أعضاء هيئة التدريس في جامعة جرش عن البيئة التعليمية الإلكترونية كان متوسطاً.

نتائج السؤال الثاني ومناقشته: هل هناك فروق دالة إحصائياً في درجة رضا أعضاء هيئة التدريس في جامعة شقراء عن التعليم الإلكتروني في المجال التعليمي في ظل جائحة كورنا تعزى لمتغيرات النوع الاجتماعي والرتبة الأكاديمية، ونوع الكلية؟

أ. متغير النوع الاجتماعي

وللإجابة عن متغير الدراسة المتعلق بالنوع الاجتماعي تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) وجدول رقم (3) يوضح ذلك.

جدول 3: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ت) لتقديرات أعضاء هيئة التدريس لدرجة الرضا عن التعلم الإلكتروني في المجال التعليمي في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير النوع الاجتماعي

المجال	النوع الاجتماعي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	الدلالة
الرضا عن التعلم الإلكتروني	ذكر	175	51.39	8.00	3.05	0.19
	أنثى	100	29.19	3.14		

ويتضح من جدول رقم (3) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في تقديرات أعضاء هيئة التدريس لدرجة الرضا عن التعلم الإلكتروني في المجال التعليمي في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير النوع الاجتماعي. وقد يعزى السبب في ذلك إلى طبيعة الاستجابات المتشابهة التي توجد عند أعضاء هيئة التدريس والتي تكون نفسها بين الجنسين مما عمل على عدم وجود فروق في تقديراتهم (الذكور والإناث) لدرجة الرضا عن التعلم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا تعزى للنوع الاجتماعي. واتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة آل محيا (2020) التي أكدت عدم وجود فروق دالة في تقديرات أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغيّر الجنس. كما اتفقت مع نتائج دراسة الشدوح (2019) التي لم تظهر اية فروق دالة احصائياً في تقديرات أعضاء هيئة التدريس لدرجة رضاهم عن البيئة التعليمية الإلكترونية في جامعة جرش تعزى لمتغير الجنس.

ب. **متغير الرتبة الأكاديمية:**

للإجابة عن متغير الرتبة الأكاديمية تمَّ استخراج المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول (4).

جدول 4: المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لتقديرات أعضاء هيئة التدريس لدرجة الرضا عن التعلم الإلكتروني في المجال التعليمي في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير الرتبة الأكاديمية

متغير الرتبة / المجال	أستاذ سنوات (90)		أستاذ مشارك سنة (100)		أستاذ مساعد (85)	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
درجة الرضا	58.10	6.44	58.72	5.67	57.75	7.31

ويتضح من جدول رقم (4) وجود فروق ظاهريّة في المتوسطات الحسابيّة لتقديرات أعضاء هيئة التدريس لدرجة الرضا عن التعلم الإلكتروني في المجال التعليمي في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير الرتبة الأكاديمية، ولمعرفة إن كانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية للفروق في المتوسطات الحسابيّة تم القيام بتحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، وكانت النتائج كما هو موضح في جدول رقم (5).

جدول 5: نتائج تحليل التباين الأحادي للكشف عن دلالة الفروق لتقديرات أعضاء هيئة التدريس لدرجة الرضا عن التعلم الإلكتروني في المجال التعليمي في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير الرتبة الأكاديمية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	20.582	2	10.291	0.258	0.773
داخل المجموعات	7670.105	272	28.198		
الكلي	690.687	274			

ويتضح من جدول رقم (5) بأن قيم الإحصائي (ف) المتعلقة بالدرجة الكلية لتقديرات أعضاء هيئة التدريس لدرجة الرضا عن التعلم الإلكتروني في المجال التعليمي في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير الرتبة الأكاديمية غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α = 0.05)، أي أن هذه النتيجة تدل على أن أعضاء هيئة التدريس في جامعة شقراء لا يختلفون باجاباتهم باختلاف الرتبة الأكاديمية. وقد يعزى إلى أن جميع أعضاء هيئة التدريس بغض النظر عن الرتبة الأكاديمية قد اكتسبوا الخبرة والتدريب على التدريس ومعرفة كيفية التصرف مع الطلبة والتعامل معهم نتيجة الفترة الزمنية اللازمة مما يولد نوعا من التفكير المرن والايجابي والتفاعل الحسن بين المتغيرات التي يتعرضون لها. واتفقت مع نتائج دراسة الشدوح (2019) التي لم تظهر اية فروق دالة احصائياً في تقديرات أعضاء هيئة التدريس لدرجة رضاهم عن البيئة التعليمية الإلكترونية في جامعة جرش تعزى لمتغير الرتبة الأكاديمية. وتختلف نتائج هذه الدراسة عن نتائج دراسة آل محيا (2020) التي وجدت فروق في درجة الرضا عن التدريس الإلكتروني دالة تعزى لمتغيّر الرتبة العلمية لصالح أستاذ مساعد.

ج. متغير الكلية:

وللإجابة عن متغير الدراسة المتعلق بنوع الكلية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) وجدول رقم (6) يوضح ذلك.

جدول6: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ت) لتقديرات أعضاء هيئة التدريس لدرجة الرضا عن التعلم الإلكتروني في المجال التعليمي في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير الكلية

المجال	الكلية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	الدلالة
درجة الرضا	كليات علمية	155	56.50	7.05	7.02	0.63
	كليات أدبية	120	29.13	4.78		

ويتضح من جدول رقم (6) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في تقديرات أعضاء هيئة التدريس لدرجة الرضا عن التعلم الإلكتروني في المجال التعليمي في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير الكلية. وقد يعزى السبب في ذلك إلى أن جميع أعضاء هيئة التدريس وبغض النظر عن نوع الكلية سواء كانت علمية أن انسانية فإنهم يتعاملون مع تقنية التعلم الإلكتروني في ظل الجائحة وما فرضته على جميع اعضاء هيئة التدريس من ضرورة متابعة عملية التدريس الجامعي عن بعد باستخدام تقنيات الكترونية. وبالتالي فإن هذه التشابهات بين استجابات أعضاء هيئة التدريس تقلل من وجود اختلافات بينهم للحكم على درجة الرضا عن التعلم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا. واتفقت مع نتائج دراسة الشدوح (2019) التي لم تظهر اية فروق دالة احصائياً في تقديرات أعضاء هيئة التدريس لدرجة رضاهم عن البيئة التعليمية الإلكترونية في جامعة جرش تعزى لمتغير الكلية. كما تتفق مع نتائج دراسة آل محيا (2020) التي لم تظهر فروق في درجة الرضا عن التدريس الإلكتروني تعزى لمتغيّر نوع الكلية.

9.التوصيات والمقترحات:

في ضوء نتائج الدراسة تم التوصية بالآتي:

1- تطوير مهارات أعضاء هيئة التدريس وطلبة جامعة شقراء على التعلم الإلكتروني، والتي قد تؤهلهم لفرص أفضل في المراحل المتقدمة.

2- تكثيف الدورات وورش العمل الافتراضية لأعضاء هيئة التدريس وطلبة جامعة شقراء لدراسة جوانب القوة والضعف في الإجراءات المتبعة في تخطيط التعلم الإلكتروني.

3- إجراء دراسات مستقبلية تتناول عينات ومتغيرات غير التي وردت في هذه الدراسة

قائمة المراجع:

1. البياتي، مهند (2019). **الأبعاد العملية والتطبيقية في التعلم الإلكتروني**، عمان، الشبكة العربية للتعليم المفتوح والتعلم عن بعد.

2. الزهراني، عبد الرحمن (2020). **مستقبل التعليم الرقمي**. المؤتمر الدولي الافتراضي المنعقد بوزارة التعليم في الفترة من 30-2020/11/2، الرياض: السعودية.

3. سالم، أحمد (2020). **التعليم الجامعي في ظل أزمة كورونا: التأصيل التربوي للأزمة ومقترحات الطلاب لعلاجها**. **مجلة جامعة العريش**، 1(2)، 23-55.

4. السعود، راتب (2015). **الإشراف التربوي**. عمان: دار طارق للنشر.

5. الشدوح، محمد (2019). **درجة رضا طلبة جامعة جرش بالأردن عن البيئة التعليمية الإلكترونية في الجامعة**. **مجلة جامعة جرش**، 4(1)، 47-69.

6. العميان، هشام (2020). **وجهة نظر طلبة الجامعات الاردنية في تجربة التعلم عن بعد في ظل أزمة كورونا**. **مجلة جامعة البتراء**، 3(2)، 56-77.

7. الموسى، عبد الله (2012). **التعلم الإلكتروني: مفهوم خصائصه فوائده عوائقه**. ورقة عمل مقدمة إلى ندوة مدرسة المستقبل في الفترة 16-17 آب.

EISSN: 2602-781X————————ISSN: 2253-0347

8. منظمة الصحة العالمية (2020). **مرض فيروس كورونا (كوفيد 19).** تم الاسترجاع بتاريخ 15-8-2020 من خلال الموقع https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-corona virus-2019

9-Abas, Z. (2019**). E-Learning in Malaysia Moving Forward in Open Distance Learning. International Journal on E-Learning**, 4 (8). 527-527.

10-Aksal, F, Birol, C. & Silman, F. (2018). **Comparative Study: Distance Education Institutes as Learning Organizations in North Cyprus and UK**. Eurasian Journal of Educational Eeasearch (EJER). ISSUE (32), (20), 30

11-Al Saud, Ratib (2015). **Educational Supervision. Amman: Tariq Publishing House.**

12-Alamyan, Hisham (2020). **The viewpoint of Jordanian university students on the distance learning experience in light of the Corona crisis**. University of Petra Journal, 3 (2), 56-77.

13-Al-Bayati, Muhannad (2019). **Practical and Applied Dimensions in E-Learning**, Oman, Arab Network for Open and Distance Learning.

14-Al-Mousa, Abdullah (2012). **E-learning: the concept of its characteristics, its benefits, its limitations**. A working paper submitted to the Future School symposium from August 16-17.

15-Al-Shadouh, Muhammad (2019). **The degree of satisfaction of students at Jerash University**, Jordan, with the e-learning environment at the university. Jerash University Journal, 4 (1), 47-69.

16-Al-Zahrani, Abdul Rahman (2020). **The future of digital education.** The virtual international conference held at the Ministry of Education from 2-30 / 11/2020, Riyadh: Saudi Arabia.

17-Brehm, S. & Kassin, S. (2016). **Social Psychology**, 3rd, ed. Illionis: Hough – ton Mifflin Co. p.36.

18-Cubric, M; Clark, K & Lilley, M. (2015). **An Exploratory Comparative study of Distance – Learning Programs**. Proceedings of the European Conference E-Learning, UK. P. 135-145.

19-Eagley, A. & Chaiken, S. (2010) **the psychology of Attitudes**. CA: Harcourt Brace. P.94.

20-Fadzil, M. (2019). **Latest Strategic Initiatives to Improve Teaching and Learning at Open University Malaysia**, ASEAN Journal of Open and Distance Learning. 1 (3), 315-338.

21-Falowo, R. (2017). **Factors Impeding Implementation of Web-Based Distance Learning**. AACE Journal. 15(3), 315-338.

22-Gary, L. (2017). **College and university faculty and student rating of distance learning support services**. Kingsville: Texas A&M University – Corpus Christi and Texas A&M University.

23-Greenberg, G. (2019). **Distance education technologies: Best practices for K-12 settings.** IEEE Technology and Society Magazine, Bol. 17(4), 36-40.

24-Johnson, D. (2018). **Teachers Usage of Online Learning Resources In A Technology-Rich Environment: An Intrinsic, Comparative Case Study**. UNPUBLISHED Doctoral Dissertation, Utah University UMI Number: 3279560.

25-Larry, M. (2017). **Online Learning: Student and environmental factors and their relationship to secondary school student success in online courses**. Ph.D, University of Oregon.

EISSN: 2602-781X————————————ISSN: 2253-0347

26-Lim, T. & Mansour, N. (2017). **Mobile Learning via SMS at Open University Malaysia: Equitable. Effective, and Sustainable**. International Review of Research in Open and Distance Learning. 12(2), 122-137.

27-Loance, S. (2017). **Distance Education and Accreditation**. ERIC Digest. P1-10. Database: ERIC. (ED464525).

28-Salem, Ahmed (2020). **University education in light of the Corona crisis: educational rooting of the crisis and student proposals for its treatment**. Arish University Journal, 1 (2), 23-55.

29-Sanders, D. & Morrison – Shetlar, A. (2016). **Student Attitudes toward Web-Enhanced Instruction in an Introductory Biology Course**, Journal of Research on Computing in Education, 33(3), 251-262.

30-Silva, M., Nazareno, F., Femando, De Souza & Douglas, F. (2017). **Student Satisfaction Process in Virtual Learning System: Considerations Based in Information and Service Quality from Brazil's Experience**. Turkish Online Journal of Distance Education (TOJDE), 15(3), 122-142. Database: Education Research complete.

31-Voyes, E. (2018). **The Evaluation of Microcomputer Systems in Education, Attitudes in Educational Evaluation**. 17(3), 263-273.

32-World Health Organization (2020). **Coronavirus disease (Covid 19). Retrieved on 8-15-2020 through** https://www.who.int/en/emergencies/diseases/novel-corona virus-2019.